

الدر المنثور

- قوله تعالى : وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم .
- أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وما أضلنا إلا المجرمون يقول : الاولون الذين كانوا قبلنا اقتدينا بهم فضلنا .
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة وما أضلنا إلا المجرمون قال : ابليس وابن آدم القاتل .
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريح فما لنا من شافعين قال : من أهل السماء ولا صديق حميم قال : من أهل الأرض .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد ولا صديق حميم قال : شفيق .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فلو أن لنا كرة قال : رجعة إلى الدنيا فنكون من المؤمنين قال : حتى تحل لنا الشفاعة كما حلت لهؤلاء .
- وإن أعلم .
- قوله تعالى : كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إنني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك الأزدلون قال وما علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقي إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم